«دافوس» تسعى للتخلص من الأفكار النمطية عن المرأة

القاهرة/ وكالات :

اختتمت في القاهرة القمة العالمية للمرأة بمشاركة سيدات أعمال وسياسيات من ٨٨ دولة بهدف تحسين دور المرأة في العالم والتخلص من الأفكار النمطية.

وانعقدت القمة التي يشار اليها باسم "دافوس المرأة" بمشاركة نحو ٩٠٠ امرأة في فندق فخم في حي مدينة نصر شمال شرق القاهرة بهدف "تحسين وضع وأداء المرأة في مجال الأعمال" وكذلك في المجال السياسي.

وقالت ايرين ناتيفيداد رئيسة القمة العالمية للمرأة أن احد أهم أهدافها هو تقديم "صورة أفضل عن المرأة العربية".

وأضافت خلال مؤتمر صحفي "في قمة هذه السنة نريد أن نعرف المشاركات بسيدات الأعمال المصريات والعربيات اللواتي يحاربن الصورة النمطية التي تقدم المرأة العربية بوصفها امرأة محجبة صامتة لا تلعب دورا مهما في اقتصاد بلدها ".

وتعرضت القمة لانتقادات من الخبراء بسبب تركيزها على القضايا الاقتصادية في حين يفترض معالجة العديد من القضايا الاجتماعية اولا وخصوصا في العالم العربي.

وقالت لمياء بلبل المسؤولة في منظمة غير حكومية دولية تهتم بقضايا النساء في المنطقة أنه "عندما تكون نسبة الأمية ٦٠٪ بين النساء في مصر على سبيل المثال فكيف يمكن للنساء أن يدخلن الى عالم الأعمال".

لكن ناتيفيداد أكدت أن تحقيق تقدم للمرأة في المجال الاقتصادي يؤدي تلقائيا الى تقوية وضع المرأة اجتماعيا.

وأضافت خلال لقاء الطاولة المستديرة حضرته ٤٤ وزيرة من أنحاء العالم يتولين حقائب من الدفاع الى الخارجية الى الشؤون الاجتماعية والأسرة أن "سبب تركيزنا على المسائل الاقتصادية لأنها أساس لكل المسائل الأخرى.

واستنادا الى استطلاع أجراه اخيرا معهد "غالوب" الأميركي أن النساء لا يشعرن في الدول الاسلامية بأنهن خاضعات للقمع.

وبين الاستطلاع أن النساء من لبنان الى باكستان يضعن جانبا مشكلاتهن الخاصة ليؤكدن أن الدول المسلمة تواجه مشكلات أهم مثل العنف الذي تنفذه منظمات متطرفة والفساد والانقسام.

ومنحت القمة العالمية للمرأة زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك الاحد جائزة "القيادة النسائية" لدورها في دعم تقدم المرأة في مصر وعملها "من اجل السلام في المنطقة والعالم" كما قالت ناتيفيداد.

ومن بين اللواتي حضرن قمة هذه السنة نائبة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الادارية هنريتا فور ونائبة رئيس فيتنام ماي ترونغ هوا.

وعلى رغم التجمع العالمي من سيدات الاعمال، ركز الجانب الأكبر من القمة على النساء الأقل حظاً، فقد طرحت ممثلة شركة «مايكروسوفت» مبادرة لدعم المرأة في مجال التكنولوجيا بالتعاون مع مبادرة الشراكة في الشرق الاوسط، وتقوم المبادرة على إتاحة الفرصة للمرأة العربية لتعزيز مهاراتها واكتساب الاستقلال الاقتصادي، ومن المقرر ان يتم تنفيذها مبدئياً في كل من العراق والكويت وعمان والسعودية والإمارات واليمن على أن تمتد إلى دول أخرى.

من جهة اخرى دعت الاستاذة في الجامعة الاميركية في القاهرة وعضو المصرف المركزي الدكتورة هبة حندوسة الى «تانيث قوة العمل» وتشجيع المرأة العربية على إقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة مستفيدة من سياسات التحرر الاقتصادي والفرص التي تتيحها العولمة.

وانتقدت حندوسة تدني نسبة مشاركة المرأة العربية في مجال الاقتصاد (٣٠ في المئة) مقارنة بنحو ٤٥ في المئة من السيدات الأميركيات، مشيرة إلى معاناة النساء في عدد من الدول العربية من التمييز، وبرهنت على ذلك بتدني نسبة السيدات العربيات في البرلمانات وإغفالهن في موازنات الحكومات.

كما ركزت القمة على دور القطاع الخاص في تمكين المرأة، وقالت وكيلة وزارة الخارجية الأميركية للشؤون الإدارية هنريتا فور إن الاجتماع التحضيري للقمة أجمع على تشجيع عقد الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص.

عمل المرأة صمام أمان لسعادة الأسرة

عواطف عبد الحميد

خروج المرأة للعمل ليس أمرا مستغربًا في الكثير من المجتمعات فمنذ فجر التاريخ والمرأة تشارك في أعباء المعيشة مع زوجها، بل في المجتمعات الريفية والبدوية نجدها تأخذ دورا صعبا يفوق أحيانا دور الرجل، ولا يتناسب مع إمكانياتها الجسمية والنفسية،تبذل جهدا مضاعفا ،وتقسم وقتها بين العمل وخدمة الزوج والأولاد، وتأتي المجتمعات المعاصرة لتنادي بحرية المرأة ومساواتها بالرجل في العمل لتتحمل فوق طاقتها ،ويضاف إليها عبء فوق عبء رعايتها لزوجها وأبنائها، ولا نملك إلا أن نقول مسكينة هي المرأة .

لقد تحول عمل المرأة لجدلية لدى المفكرين وذوي الرأي في المجتمع، وصار مطلبا بدعوى المشاركة في أعباء المعيشة، وتحسين مستوى الإنفاق على الأسرة، ودعم تعليم الأولاد وخاصة حين يكون دخل الزوج دون المستوى ،وتريد هي أن تشارك في ظل الضغوط المعيشية ،ورأينا بعض المنادين بتحرير المرأة يدعون باستقلالها ماديا حتى تكون نظيرة للرجل .

ونجد بعضا ممن خاضوا التجربة واكتووا بنارها في ظل ظروف غير ملائمة للمرأة لا تتيحها المجتمعات لا في الشرق ولا للغرب، ويشككون في نجاح التجربة، بل يطالبون أن تترك المرأة العمل، وتحصل على نصف راتبها كحل لمشكلات نشأت نتيجة ارتباطها بموعد عمل منتظم ، وبالتالي قلت الرعاية التي كانت متوفرة قبل عملها لبيتها ، فتنشأ مشكلات ،على أثر عدم رعاية أبنائها بالقدر الذي كان، والاهتمام بجانب آخر غاية في الأهمية .. بأنوثتها وتنمية الجانب العاطفي ، والمعارضون يرون أن وجودها في مملكتها " بيتها " أفضل من استهلاكها في بيئة عمل لا تراعي هذه الجوانب، وإمكانياتها الخاصة جدا ،وظروفها القهرية التي تستهلك جانبا من قوتها.

تقارير الأمم المتحدة السنوية حول التنمية البشرية تؤكد أن المرأة هي مدخل التنمية الأساسي فالمرأة العاملة هي امرأة على درجة عالية من الوعي تساهم في تنظيم الأسرة وزيادة دخلها وبالتالي تأمين ظروف حياة أفضل لها.

وتؤكد التقارير أن المخرج للنهوض بمجتمعات العالم الثالث من الفقر والتخلُّف والبطالة وارتفاع نسبة النمو السكاني هو في تحسين ظروف النساء الصحية و الاجتماعية وإيجاد فرص العلم والعمل لهن فالأسرة التي ترعاها امرأة منتجة هي أفضل حالاً من أسرة تعتمد بشكل أساسي علي دخل الرجل فقط ، والمرأة العاملة تتمتع من خلال التجربة الواقعية بوعي أفضل لمفهوم الوقت ولمعنى الجهد الذي يبذل لانجاز العمل. وبالتالي تعي قيمة الدخل الذي تتقاضاه، ما يكسبها تمرساً في كيفية التصرف به فينتظم سلّم الأولويات لديها وينعكس ايجابياً على الأسرة.لذلك فالربط بين عمل المرأة وارتفاع عدد الزيجات الفاشلة ربط غير واقعي ويفتقر إلي الدقة وينطوي على تحليل غير موضوعي لأسباب فشل الزواج، فالمراقبة الميدانية تظهر واقعاً مغايراً.

تقول الإحصاءات أن نسبة الطلاق في العائلات التي لا تمارس فيها النساء أعمالاً خارج البيت لا تقل عن نسبة الطلاق في العائلة التي تضطلع فيها المرأة بعمل أو مهنة. بل إن عمل المرأة بات في حالات كثيرة يشكل عامل استقرار مادي يعزز من مناعة الأسرة وترابطها.إن وعي المجتمع لحاجته إلى عمل المرأة في رفع مستوى دخل الأسرة وتغطية النفقات المتزايدة مع تطور الحياة العصرية، فضلاً عن دوره في إنضاج شخصيتها ومصالحتها مع عصرها، كل ذلك ساهم في إيجاد صيغ متعددة تساند المرأة في الاضطلاع بمسؤولياتها كزوجة وأم وامرأة عاملة.

لقد تقلّصت المسافة بين ما يخصّ الرجل وما يخصّ المرأة في رعاية شؤون الأسرة فباتت المشاركة فعلاً حقيقياً يعزّز روابطها ويحمل المتعة والتقارب لكل أطرافها: الزوج والزوجة والأولاد.

ربما كانت أغلب الأصوات المضادة لعمل المرأة و والمنادية بضرورة عودتها للمنزل بحجة أن عملها يهدد استقرار الأسرة أغلبها أصوات رجالية وذلك نظراً لأن المرأة تمكنت خلال مسيرة طويلة من النضال خلال القرن الماضي من إحراز خطوات متقدمة على هذا الصعيد. فقد خرجن إلى العمل وحصلن على حقوق حجبها عنهن المجتمع الذكوري طويلا تحت غطاء التقاليد والأعراف، بل وبدأن ينافسنه في الكثير من المجالات، بدليل دراسات أجريت في المجتمعات المتقدمة تشير إلى أن الإناث يحققن نسبا أعلى من الذكور في المدارس والجامعات، مما يخولهن الحصول على وظائف مهمة بسهولة اكبر.

وقد أكدت التجارب أن عمل المرأة في رفع مستوى دخل الأسرة وتغطية النفقات المتزايدة مع تطور الحياة العصرية، عامل مهم في إنضاج شخصيتها ومصالحتها مع عصرها، وساهم كذلك في إيجاد صيغ متعددة تساند المرأة في الاضطلاع بمسؤولياتها كزوجة وأم وامرأة عاملة.

وقد توصلت أحدث الدراسات حول مردودية عمل المرأة على أسرتها أن هذا الأخير جعل الرجل أقرب إلى يوميات الأسرة وإلى المعاناة المباشرة للمرأة، ما دفعه تلقائياً لأن يتقاسم معها مسؤوليات البيت من دون أن يشعره ذلك بأي انتقاص في رجولته ، فلم يعد يعاني من الإحراج في دخول المطبخ أو رعاية الأطفال بكل ما يتطلب الأمر من صبر ودراية.

و تقلّصت بالتالي المسافة بين ما يخصّ الرجل وما يخصّ المرأة في رعاية شؤون الأسرة فباتت المشاركة فعلاً حقيقياً يعزّز روابطها ويحمل المتعة والتقارب لكل أطرافها: الزوج والزوجة والأولاد. إذن من حيث المبدأ والممارسة، لا يتعارض عمل المرأة مع تماسك الأسرة إذا ما ارتكزت العلاقة بين طرفيها، الرجل والمرأة، على التفهم والوعي والمشاركة والإرادة الجدية في الحفاظ على روابطها، بل إن دخلاً إضافيا يؤمنه عمل الزوجة، يحمل إلى المؤسسة الأسرية الشعور بالأمان المادي .

بل ويفيد المرأة في أحيان كثيرة وهذا ما أكدته إحدى الدراسات البريطانية الحديثة التي أشارت إلي أن جمع المرأة بين عملها وكونها زوجة أو لها شريك حياة وأطفال يساعدها على تمتعها بصحة جيدة.حيث اكتشف العلماء القائمين علي الدراسة أن النساء اللائي لعبن أدوارا متعددة في الحياة انخفض لديهم خطر المعاناة من مشاكل صحية أو البدانة في منتصف العمر بالمقارنة بربات المنازل أو الأمهات اللائي يعشن دون شريك حياة أو النساء دون أطفال.

واكتشف الباحثون أن النساء اللائي كن ربات منزل في معظم أوقات حياتهن كن أكثر عرضة للمعاناة من مشاكل صحية. وجاء في المرتبة الثانية الأمهات اللائي يعشن بلا شريك حياة والنساء اللائي لم ينجبن.بل أكدت الدراسة علي أن ربات المنازل كن أكثر عرضة لزيادة الوزن وهذه الفئة اكتشف فيها أعلى معدل للبدانة بنسبة ٣٨٪ بينما كان المعدل في ادني درجاته لدى النساء العاملات والزوجات و الأمهات.

رئيسة مهرجان الفيلم النسائي بفرنسا غيث جاسر: المرأة مظلومة في كل العالم

أجرى الحوار:محمد الساعي

رغم استقرارها أكثر من ٣٥ عاما في فرنسا، فإنها لم تنسلخ عن هويتها ولم تبتعد عن ثقافتها العربية، بل احتفظت وافتخرت بها منذ اللحظات الأولى من وداعها تراب وطنها الأم.. سوريا، لتمزج بذلك بين ثقافتين قدمت من خلالهما نتاجا أدبيا وفنيا واجتماعيا جمع بين هذي وتلك، بين ثقافتها العربية «الأصيلة» وثقافتها الفرنسية التي طالما عشقتها.

إنها السيدة غيث جاسر، الفرنسية من أصل عربي، خرجت من وطنها عام ١٩٦٩ لتحضير الدكتوراه في الأدب الفرنسي بفرنسا مع زميلها خالد الذي صار بعدها رفيق كفاحها.. وزوجها. ورغم تعدد مواهبها وإبداعاتها ونتاجها، فإن العامل المشترك في أغلب تلك الابداعات هو المرأة، حيث تبنّت قضاياها، ودافعت عنها وأوصلت صوتها الى مختلف المحافل والمواقع. حصلت على دكتوراه الدولة في الادب الفرنسي حول (الشخصيات النسائية في الرواية الفرنسية في فترة ما بين الحربين) بدرجة الشرف من جامعة (جيسيو) بباريس عام ١٩٩١، وهي عضو في اللجنة الفرنسية للشئون النسائية باليونسكو ١٩٩١-١٩٩٦، ورئيس لجنة اللغة والأدب في مؤسسة الدراسات النسائية العالمية في أوروبا ١٩٩٠-١٩٩٦، وعضو منذ عشرين عاما في لجنة تحرير مجلة (القضايا النسائية الجديدة)، ورئيسة مهرجان الفيلم النسائي العالمي. نظمت الكثير من الفعاليات الفكرية والأدبية مثل مؤتمر الأبحاث النسائية في أوروبا عام ١٩٩٣، إلى جانب اهتماماتها وانتاجاتها الفنية والأدبية، فهي متابعة ومحللة للسينما العالمية، ومؤلفة موسيقية شهد بقدراتها الكثيرون خاصة بعد تسجيلها البوم (أوائل الغيث) في كاليفورنيا الذي حوى ١٣ مقطوعة كلاسيكية، وإحيائها أكثر من ١٢ حفلا في أمريكا وفرنسا وسوريا وتونس وغيرها، ووضعت مؤخرا ألحانا على قصائد عربية وفرنسية، إلى جانب كونها محاضرة وباحثة في الادب الفرنسي، ومستشارة في حوار الثقافات.

تقول لا أنكر ان المرأة تحتل الجزء الأكبر من اهتماماتي ومشاريعي لسبب بسيط، هو ان المرأة في العالم كله لا تتمتع بالحقوق نفسها التي يتمتع بها الرجل، وغالبا ما تؤطّر بالأمومة والزوجية.

خبز النان (البلدى)

المقادير:

٢ ك دقيق
٢ م/ص ملح
١/٢ م/ك خميرة جافة
٤ م/ص لبن حليب دافئ
١ م/ص زيت
١ م/ص زبادى
١ بيض
٣ م/ص سمنة سايحة ×

الطريقة:

– يُخلط الدقيق مع الخميرة فى العجّانة مع إضافة الملح
– تُضاف باقى المكونات (ما عدا السمنة السايحة) مع الاستمرار فى العجن حتى نحصل على عجين متماسك
– يُترك العجين ليختمر بوضعه فى وعاء و تغطيته ، ثم يُقسم حسب الحجم المرغوب فيه و يُترك ليختمر مرة أخري ثم يُفرد على كاونتر مرشوش بقليل من الدقيق.
– يُوضع فى فرن حرارته ١٨٠ درجة لمدة عشر دقائق .
● تستخدم السمنة السايحة لدهن الخبز قبل تسويته فى حالة حشوه بحشوات مختلفة.

تحفة جميلة لحفظ الإبر والمشابك

كثيرة هي الخامات التي قد تكون لدينا ونرى أنه لاحاجة للإحتفاظ بها ..
لكن مع لمسات فنية تصبح تلك الخامات تحفاً جمالية والأهم الإستفادة منها ..
فكرتنا اليوم عبارة عن تنفيذ قاعدة ذات منظر رائع لحفظ الإبر والدبابيس والمشابك
تحتاجين إلي :
_من أدوات المطبخ) كوب مع الصحن لاحاجة لك به
– قطن أو فلين مغلف داخل قطعة من القماش ,,رايَ قماش موجود لديك ..
– قيطان للتزين
– صمغ
– بعض الورو والشرائط ...
طريقة العمل واضحة من خلال الصور ..
مهم أن تختاري الورود والشرائط والقيطان متناسقه حتى لايظهر العمل شاذ

مشكلة تعرّض أثاث المنزل وجدرانه وارضياته للاتساخ

نعاني من مشكلة تعرّض أثاث المنزل وجدرانه وارضياته للاتساخ بفعل النشاط الزائد لأطفالنا الأحباب . وقد تذهب سدىً محاولاتنا المستميتة لإلزامهم بالمحافظة على نظافة ما قد يلعبون فوقه من المقاعد والسجاد والموكيت والجدران . وقد تشعر ربة البيت – رغم حرصها على توعية أطفالها بشئ من الغيظ عندما ترى على أثاث بيتها آثار العصائر المسكوبة أو العلكة الملتصقة ، أو بقع الشوكلاته ، أو الدهن أو الحبر ، بل وأحياناً الطين .

وقد يلجأ كثير من الأزواج والزوجات إلى اختيار الأثاث المناسب الذي يتحمل الاتساخ ويقاومه ، سواء بنوعية نسيجه أم بألوانه الداكنه التي قد تخفى البقع إلى حد ما . لا سيما وقد ظهرت في الأسواق أنسجة كثيرة تتحمل الإتساخ ، وتسهل علمية التنظيف . وقد تلجأ بعض الزوجات إلى كسوة الأثاث بأغطية خارجية يسهل غسلها وإعادة وضعها مرة أخرى . ولكن كل هذا لا يمكن أن يضمن منع وقوع المحذور بشكل كامل . وهنا يطرح السؤال نفسه كيف ننظف البقع إذا حدثت ؟

أول ما يوصى به خبراء التنظيف أن يتم التعامل مع البقعة أول حدوثها قبل أن تتمكن من النسيج وينبغي – أختى ربة المنزل – أن تنبهي طفلك إلى أن يخبرك عن مكان البقعة أول ما تحدث . فمثلاً لو انسكب شئ على السجاد ، فعليك بتغطية الموضع بقطعة من القماش مع الضغط عليها بالقدم أو بشئ ثقيل لمدة تتراوح ما بين عشر دقائق إلى نصف ساعة ، ثم بعد ذلك حاولي شفط السائل المتبقي بماكينة الشفط ، ثم بعد ذلك يأتي دور التعامل مع البقعة المتبقية .

وإليك الآن طرق إزالة البقع المختلفة وكذلك آثار الإتساخ الأخرى:

١– ا لعصائر : اغمري مكان البقعة بالماء ، ثم حكّية بفوطة سميكة مبلله بالماء ، ثم أمسحي الموضع بمحلول مكون من ربع معلقة صغيرة من الصابون السائل وفنجان من الماء الفاتر . ثم امسحي الموضع بفوطة أخرى نظيفة مبلله بالماء . وإذا تعذّرت إزالة البقعة نهائياً يمكنك الاستعانه بمحلول مبيّض ولكن احذرى أن يؤثر على لون النسيج .

٢– الشوكولاته : اكشطي المادة الصلبة بسكين عريض ، ثم اغمري الموضع بالماء البارد ، ثم بمنظف سائل عادي مع بعض الماء وإن بقت الآثار فأغمري الموضع بخليط من ربع ملعقة منظف غير مبيض ، مع فنجان ماء فاتر ، وقطرتين من سائل النشادر .

٣ – الدهون : امسحي الدهن من الموضع بسرعة ثم أزيلي المتبقي بمنديل من الورق مع ملاحظة عدم الضغط على الموضع أكثر من اللازم . ويمكنك الاستعانة بعد ذلك بمزيل طلاء الأظافر لإزالة ما تبقّى من البقعة .

٤– الصلصة : أكشطي أثر الصلصة برفق ثم ضعي على الموضع إسفنجة مشبعة بالماء البارد ثم أغمري المكان بمحلول مكّون من ربع ملعقة صغيرة من صابون سائل وفنجان من الماء الفاتر ، ثم امسحي الموضع بعد ذلك بفوطة نظيفة ، ثم بلّلية بالماء، ثم كرري ذلك حتى تزول البقعة .

٥– الطباشير واقلام الشمع : يمكن إزالتها من على الأسطح الصلبة برش المكان بمنظف سائل ثم بدلكه بفرشاة خشنة . وإذا تعذرت إزالة أثر الشمع يمكن استخدام الماء الساخن في التنظيف

٦– العلكة : ضعي قطعة من الثلج على العلكة حتى تتجمد ، ثم كسريها عندما تصير يابسة وهشة .

٧– الطين : اتركي أثر الطين حتى يجف ، ثم اكشطية بيد معلقة بقدر استطاعتك ثم اشفطي الموضع بمكنسة . وإذا تبقى أثر بعد ذلك فاغمريه بمحلول من ربع ملعقة صغيرة من سائل منظف مخلوط مع فنجان من الماء ثم جففي الموضع بإسفنجة.

٨– القئ : يجب أن تنظفيه بأسرع ما يمكنك لأن الأحماض المعدية قد تزيل ألوان النسيج . فابدأي بغمر المكان بمنديل ورق ثم بالماء. ويمكنك أن تستخدمي مادة تمتص البكتيريا والإنزيمات في التنظيف .

٩– الدم : أغمري الكان بالماء البارد ثم بصابون سائل مخفف بالماء ، ثم بعد ذلك اغمريه بالماء حتى يزول أثر الدم . وإن تبقى اثر بعد ذلك يمكنك أن تستعملي ربع ملعقة صغيرة من الصابون السائل مع فنجان من الماء مع بعض قطرات من ماء النشادر.

مساحة
إعلانية